

## استطلاع التبغ العالمي للبالغين

### الأسئلة الأكثر شيوعاً

#### ما استطلاع التبغ العالمي للبالغين؟

استطلاع التبغ العالمي للبالغين هو استطلاع قياسي عالمي يُستخدم لإجراء مراقبة منهجية لاستعمال البالغين للتبغ وتتبع المؤشرات الرئيسية للرقابة على التبغ. واستطلاع التبغ العالمي للبالغين هو استطلاع منزلي ممثل على المستوى الوطني للأشخاص البالغين من سن 15 فأكثر، باستخدام بروتوكول قياسي ومتسق يُمكن إجراء مقارنات جديدة على مستوى الدولة والتغير بمرور الزمن للدول التي تكرر الاستطلاع. ويُعد استطلاع التبغ العالمي للبالغين جزء من نظام مراقبة التبغ العالمي والذي يتضمن أيضاً: استطلاع التبغ العالمي للشباب، وأسئلة التبغ للاستطلاعات، وأسئلة التبغ للاستطلاعات للشباب.

#### من هم الشركاء الوطنيين والشركاء العالميين في استطلاع التبغ العالمي للبالغين؟

يتضمن الشركاء الوطنيين وزارة الصحة كوكالة للتنسيق لاستطلاع التبغ العالمي للبالغين، بالإضافة إلى منظمة إحصائية أو معهد مرموق للاستطلاعات كوكالة للتنفيذ. يتضمن الشركاء الدوليين منظمة الصحة العالمية، مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها بالولايات المتحدة، وكلية جونز هوبكنز بلومبرج للصحة العامة، ومعهد ريسيرش ترانينجل ومؤسسة سي دي سي.

#### ما الهدف من مراقبة استعمال التبغ بين البالغين؟

التبغ هو السبب الرئيسي للموت المبكر الذي يمكن الوقاية منه على مستوى العالم. تتطلب مراقبة التبغ وجود آلية رقابية فعالة لمراقبة الاتجاهات السائدة للانتشار والمؤشرات الرئيسية الأخرى مثل البيانات الخالية من التدخين وحظر الإعلانات والإيقاف. وتعد مراقبة استعمال التبغ ورصده من الأدوات المهمة للصحة العامة. حيث أنهما يقدمان معلومات حيوية لتعزيز البرامج والسياسات ولتقييم كفاءتها. "إذا لم تستطع القياس فلن تتمكن من الإدارة".

#### ما الموضوعات المشمولة بالتغطية في استطلاع التبغ العالمي للبالغين؟

يجمع الاستبيان الأساسي لاستطلاع التبغ العالمي للبالغين معلومات حول خصائص مجالات المشاركين واستخدام التبغ (التبغ التدخيني واللاتدخيني)، واستخدام السجائر الإلكترونية، والامتناع، والتعرض للتدخين السلبي، والوضع الاقتصادي، والتعرض للإعلام العام، والمعرفة والسلوكيات والتصورات حول استخدام التبغ. كما توجد أسئلة إضافية أيضاً تغطي موضوعات أخرى مثل استخدام منتجات التبغ الساخنة.

#### ماذا يمكن إنجازه من خلال استطلاع التبغ العالمي للبالغين على مستوى الدولة؟

سوف يكون لدى الدولة بيانات ممثلة على المستوى الوطني حول استخدام التبغ بين مواطنيها من البالغين وحول التدابير الرئيسية للرقابة على التبغ. علاوة على ذلك، يمكن مقارنة البيانات المُجمعة في الدول التي أجرت عدة جولات وفيما بين الدول المنفذة لاستطلاع التبغ العالمي للبالغين. ومن ثم، يمكن استخدام نتائج الاستطلاع لتحسين فهم أنماط استخدام التبغ داخل الدلة وفيما بين الدول. ويمكن استخدام هذه الأنماط لإعداد برامج أكثر فاعلية ومراقبة تأثير هذه البرامج. وبمرور الوقت، سوف يقدم استطلاع التبغ العالمي للبالغين معلومات تفصيلية حول مجموعة من مواضيع الرقابة على التبغ، مثل الامتناع، والتدخين السلبي، والأمور الاقتصادية، والإعلام، والمعرفة، والسلوكيات، والتصورات. كما سوف تمتلك الدول الفرصة أيضاً للانضمام إلى نظام مراقبة التبغ العالمي.

**كيف يرتبط استطلاع التبغ العالمي للبالغين بميثاق منظمة الصحة العالمية للرقابة على التبغ وحزمة سياسات MPOWER؟**  
يساعد استطلاع التبغ العالمي للبالغين الدول في تحقيق التزاماتها المنصوص عليها في ميثاق منظمة الصحة العالمية للرقابة على التبغ لتكوين بيانات مقارنة داخل الدولة وفيما بين الدول. أعدت منظمة الصحة العالمية حزمة سياسات MPOWER وهي حزمة فنية من تدابير مختارة لتقليل الطلب المنصوص عليها في ميثاق منظمة الصحة العالمية للرقابة على التبغ:

- M مراقبة استخدام التبغ وسياسات المنع
- P حماية الناس من تدخين التبغ
- O تقديم المساعدة على الإقلاع عن التبغ
- W استخدام التحذيرات حول أخطار التبغ
- E إنفاذ الحظر على إعلانات التبغ والترويج له ورعايته
- R زيادة الضرائب على التبغ

**متى سوف تتوفر بيانات استطلاع التبغ العالمي للبالغين علناً؟**  
سوف تتوفر بيانات استطلاع التبغ العالمي للبالغين على موقعه الإلكتروني للعامّة بعد سنة واحدة من نشر الحكومة الوطنية للبيانات الأولية. يلزم اعتماد البيانات من مركز تنسيق البيانات قبل نشر مجموعة بيانات الاستخدام العام.

**ما وتيرة تكرار استطلاع التبغ العالمي للبالغين؟**  
يُفضل أن تكرر الدول الاستطلاع كل 4-5 أعوام.

**ما دور مركز تنسيق البيانات؟**  
يعمل مركز البيانات الأساسية كمركز تنسيق بيانات نظام مراقبة التبغ العالمي ومستودعاً لبياناته. يقدم مركز تنسيق البيانات وظائف الإدارة وضمان الجودة والتوحيد القياسي ومستودع البيانات بالإضافة إلى تقديم مشاركة البيانات وإطلاقها ونشرها. يضمن مركز تنسيق البيانات ما يلي:

- تستطيع كل دولة ضمان حصول بياناتها على دعم عالي الجودة؛
- مع بدء تكرار الدول للاستطلاعات، فسوف يضمنون اعتماد تحليلاتهم للتوجهات السائدة على إجراءات وممارسات إحصائية قوية ومتسقة.
- سوف يُمكن تنسيق العملية توحيد التحليلات وهو أمر مهم لتوجيه سياسات وبرامج الرقابة على التبغ عالمياً وتطويرها.

**ما أوجه اختلاف استطلاع التبغ العالمي للبالغين عن الاستطلاعات الأخرى؟**  
استطلاع التبغ العالمي للبالغين هو استطلاع مستقل ومتعمق حول التبغ يستخدم بروتوكول قياسي ومتسق (الاستبيان، وتصميم العينة، والتدريب وجمع البيانات وإدارتها وضمان الجودة وتحليل البيانات وإعداد التقارير). تُجمع البيانات وجهًا لوجه باستخدام أجهزة كمبيوتر محمولة. سوف يؤدي استخدام مجموعة قياسية من أسئلة استطلاع التبغ العالمي للبالغين إلى تحسين قابلية توقعات الاستطلاع للمقارنة بمرور الزمن واتساق تلك التوقعات مع نتائج الأنشطة العالمية لمراقبة ورصد التبغ.

**ما المطلوب من الدول للانضمام إلى نظام مراقبة التبغ العالمي؟**  
يجب على الدول الالتزام بالمتطلبات العلمية والفنية لبروتوكول استطلاع التبغ العالمي للبالغين القياسي الشامل من أجل الانضمام إلى الاستطلاع. وذلك يعني أنه ينبغي أن يكون لدى الدول استبياناتها الخاص حول استعمال التبغ معتمداً من لجنة خبراء مراجعة استطلاع التبغ العالمي للبالغين. علاوة على ذلك، سوف تفحص لجنة مراجعة العينة تصميم العينة، والأوزان النسبية للعينة وتدابير ضمان الجودة وخطة لتحليل البيانات المُحصّل عليها.

### كيف تشارك الدولة في استطلاع التبغ العالمي للبالغين؟

إذا رغبت إحدى الدول في تنفيذ استطلاع التبغ العالمي للبالغين فيجب عليها التواصل مع المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية أو سي دي سي.

### ما الآلية المتاحة للدول التي تُموّل استطلاع التبغ العالمي للبالغين كلياً أو جزئياً وترغب في الانضمام إلى الاستطلاع؟

قد تقرر الدول تمويل تنفيذ استطلاع التبغ العالمي للبالغين كلياً أو جزئياً. وعلى الرغم من ذلك، يجب على الدول الالتزام بالمتطلبات العلمية والفنية لبروتوكول استطلاع التبغ العالمي للبالغين القياسي الشامل من أجل الانضمام إلى الاستطلاع. تتوفر المساعدة الفنية ومراجعة البروتوكول واعتماده من الخبراء من منظمة الصحة العالمية و سي دي سي لجميع الدول.

### ما الآليات المتاحة أمام الدول لمراقبة استعمال التبغ بخلاف استطلاع التبغ العالمي للبالغين المستقل؟

يمكن للدول استخدام مجموعة قياسية فرعية من 22 سؤال من الاستبيان الأساسي لاستطلاع التبغ العالمي للبالغين تُسمى "أسئلة التبغ للاستطلاعات: مجموعة فرعية من الأسئلة الرئيسية من استطلاع التبغ العالمي للبالغين" من أجل تعزيز المراقبة المنهجية لاستخدام التبغ. سوف يساعد استخدام هذه الأسئلة الدول على تحسين قابلية توقعات استطلاعهم الوطني بمرور الزمن واتساقها مع نتائج الأنشطة العالمية لمراقبة ورصد التبغ. وتستطيع الدول إضافة وحدة التبغ الخاصة بهم و/أو دمج المجموعة الفرعية القياسية المُكوّنة من 22 سؤال من أسئلة استطلاع التبغ العالمي للبالغين. (تُرجى ملاحظة أنه يجب توخي الحذر عند مقارنة التوقعات من أسئلة التبغ للاستطلاعات بالتوقعات من استطلاع التبغ العالمي للبالغين، وذلك نتيجة للاختلافات في المنهجية المتبعة في كلا الاستطلاعين.)